

مداخلة شفوية للمدير التنفيذي للمنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تحت البند 9 في مجلس  
حقوق الإنسان 26

سعادة الرئيس،

تود مؤسسة السلام، بالتعاون مع المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ومعهد البحرين للحقوق والديمقراطية، تسليط الضوء على حالات معينة من التعصب الديني والتمييز في مملكة البحرين، وتحديدًا: استمرار استهداف أماكن عبادة الطائفة الشيعية؛ والممارسات الإقصائية في الأعمال ضد الشيعة – خاصة فيما يتعلق بقوات الأمن؛ وحل المجلس العلماني الشيعي؛ ومضايقة أبرز الشخصيات الدينية الشيعية في البلاد.

كما هو موثق من قبل اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، تم تدمير 53 من دور العبادة للطائفة الشيعية في عام 2011. في حين أعيد بناء 10 مساجد فقط في 3 سنوات ونصف، ستة من هذه المساجد تم بناؤها على النفقة الخاصة للمجتمع الشيعي. علاوة على ذلك، تعرضت بعض المساجد التي تمت إعادة بنائها وإصلاحها للمزيد من الضرر لاحقاً من قبل السلطات.

كما تستمر البحرين في استهداف عدد من كبار القادة الشيعة بالمضايقة والسجن، بما في ذلك: الشيخ محمد حبيب المقداد والشيخ ميرزا المحروس والشيخ عبد الجليل المقداد والشيخ محمد علي المحفوظ والشيخ عبد الهادي المخوضر. ومما يهم بشكل خاص مكتب المفوض السامي هو قضية الشيخ حسين نجاتي، الذي سحبت منه الجنسية البحرينية بشكل تعسفي في عام 2012. وقد تم تقديم تقرير عن الانتهاكات المستمرة ضده مؤخراً إلى مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد، السيد هاينر بيلفيلدت، الذي أعرب عن قلقه من أنه: "في 23 أبريل [2014] اضطر [الشيخ] حسين ميرزا عبد الباقي نجاتي لمغادرة بلده إلى لبنان بعد تعرضه لضغوط ومضايقات كبيرة من قبل السلطات."

لقد برهنت حكومة البحرين مراراً وتكراراً على نمط من التعصب والتمييز الديني تجاه الأغلبية الشيعية من السكان في البحرين. ولمعالجة هذه القضايا، ندعو إلى زيارة من قبل المقرر الخاص المعني بحرية الدين للبحرين في أقرب وقت ممكن. كما ندعو حكومة البحرين إلى الوفاء بالتزاماتها من توصيات لجنة تقصي الحقائق وتقارير الاستعراض الدوري الشامل بشأن الضمانات ضد التمييز لأتباع جميع الأديان.